Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ من أسفل السلم وأنا خارج من غرفة دوبريك.

رأفت الخادمة العجوز لحالة الولد الذي كان يرتجف خوفاً ويبكي فأمسكت بيده وقالت:

ـ لا تخف يا صغيري. لن يؤذيك أحد. السيد الذي يقف أمامك ليس شقياً.

ـ لست ذلك الشقي طبعاً. ومن أجل دراهم قليلة.. ولكن هناك سيد آخر شقي جداً سيستيقظ إذا استمرينا نتحاور أمام الممر. أتسمعينهم يا فيكتوار؟

ـ من هم؟

ـ عصابة الرئيس الذي لا يروض.

ـ وماذا بعد؟

ـ بما أنه لا يمكن أن اقع في الفخ. الأفضل أن أهرب أتأتي يا هرقل؟ ثم لف الولد بحرام صوفي ولم يترك له سوى الرأس مكشوفاً للتنفس وحمله بين كتفيه.

سار خطوات ثم قال للولد الممسك بكتفيه خوفاً من السقوط:

ـ أرأيت يا هرقل؟ انهم يمزحون. هيا بنا نهرب. اتشعر بدوار؟

وخلال دقيقة واحدة وصل إلى الحديقة. كانت الضربات على باب الممر تتوالى والصراخ يعلو. دهش من كون دوبريك لم يستيقظ على هذا الضجيج المتزايد. وقال في نفسه:

ـ إذا لم أنظم هذه الأمور، سيفسدون كل شيء.

توقف عند زاوية المنزل وبدأ يقيس المسافة التي تفصله عن سور الحديقة. كان السور مفتوحاً وإلى يمينه شاهد الناس